بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله الذي
اسبغ علينا جزيل نعمه ومننه بتحقيق احكام ملته وشريعته
واقتفا اثار المصطفين من خلاصة خليقته والصلاة والسلام
على مولانا وسيدنا محمد سيد بريته ذخيرة الانقيا وملاذ
الانبيا المقام شفاعته وعلى اله واصحابه وذريته والتابعين
بدوام اكرامه وهيبته وبعد فيقول العبد الضعيف
معتي احتاج الراجي فيض الرحمة اذا حل رمسه ابو الاخلاص حسن
ابن عمار بن علي الوفائي الشرنبلالي عفر الله ذنوبه وستر عيوبه امين
وكشف كروبه ووالديه ومشايخه واخوانه والمسلمين وبلغه
مطلوبه لما كانت القصيدة الوهبانية الموسومة لتبديد الشرايد ونظم
الفوايد حاوية لكنوز التقليد بديعة الحسن نيرة الشكل كشرحها
لمولفها وصاحب البيت ادرى بمن الصحة والاهل ولخصه الشيخ
الامام الحبر النحرير الهمام عبد البر بن شيخ الاسلام محمد ابن الشحنه
رحمنا الله واياهم واكرمنا بما هو اهله في اعالي غرف الجنة بشرح
سماه تنقيح عقد الفوايد بتكميل قيد الشرايد امرت بتلخيص
ما به حل مشتها والكفاية للراغب في فهمها شرعت فيه مستعينا بالله
خالق القوي والسداد بالغت في تلخيص كلامه وايضاح المراد بلفظ
ظاهر وجيز به جامع للمشتت يسير الفقيه النبيه زيادة فايدة وتنبيه جعله
الله خالصا لوجهه الكريم واحفظنا وطالبه من شر كل حاسد ابية وفاز المراد
السعادة بفضله انه هو البر الرحيم وسميته بتيسير المقاصد شرح نظم الفوايد
واسال الله سبحانه وتعالى الان بفضله ان ينفع به كما نفع باصله والدين ويجعله من
بدأتنا بالحمد لله اجدر واء وثانيا نبدي به وايه فهو ابتر

ش البداة مصدر مبتدا ومتعلقة بالحمد لله قال المطرزي هو كالغدوة
وصوب ابن بري انه كالقلامة وسماعا على غير قياس والقياس في مصدر بدا
البدا وهو فعل الشي اول وبدات بالشي قدمته وهو هنا مضاف
الي الفاعل والنون فيه عن لسان العصد ولسان غيره من المصنفين
واجد ايضا جيد واولى خبر المبتدا وليس على بابه وفي قوله وما ليس مبدوا
به ما يوافق قياس لطيف اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي
بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو ابتر ولا يضر في الخروج عن عهدة الحديث
وقوع المبتدا بعد ثنا سابقا من اللفظ على الحمد لانه متقدم عليه في المعنى
وتسليما بعد السلام موكدا على احمد المختار في الذكر بنشر
ش التسليم مصدر وهو مبتدا مضاف الى الفاعل ويجوز في
موكدا وجهان النصب على الحال والرفع على الخبرية ويكون في الذكر
متعلق بقوله ينشر اي يتلى فلا ينقطع ابدا وعلى الاول يكون خبر تسليما
وحسن تعبيره في التسليم بالمصدر لانه ماموور به في قوله تعالى وسلموا تسليما
ورضوان ربي والتحية دايما على الال والاصحاب مازلت اكرر
ش الرضوان بكسر الراء وضم وقيس يضمونها ويجوز النصب فيه
بالكثر والرفع بالابتدا وعلى الال الخبر والتحية عطف عليه نصبا ورفعا
والدوام الثبات والال سياتي الكلام على تفسيره في الوقت ان شاء الله
تعالى وفي الحديث ألبي كل مومن تقي الى يوم القيامة فيرادهنا فلا
يستثنى من حرمت عليهم الزكاة والاصحاب جمع صاحب وهو من راي
النبي صلى الله عليه وسلم مومنا ومات على ذلك هو الصحيح
وبعد فقد عم الفروع مسايل غرايب في الكتب الضخام

ش بعد ظرف زمان مبهم مضموم لتنظمه من الاضافة وذكر حروف
التعقيب دفعا لتوهم الاضافة وعلم الفروع هو علم الفقه ومسايل ج
معروفة للشهر وما الكتب ساكنة تخفيفا والضخام جمع ضخم تسفر تكشف
سي الكتاب سفر الكشف عن المحايف ص
على مذهب النعمان ذي العلم والحجى الامام العظيم الشان فيما يقرر
ش قوله على مذهب يتعلق بتسفر او بغيره محذوفا او بمسايل وما
بعده والنعمان هو الامام الاعظم والمجتهد المقدم الاقدم ابو حنيفة صاحب
الورع والزهاده وراس اهل الفقه والعباده واجل من حظى بمراتب كمل
التابعين ذوي السيادة قد اظهره السجز قابية قاصية ظهر من اراد
عناده لم يزل راقيا رقي الذين احسنوا له الحسنى وزياده جعلنا
الله ممن اقتدى به في الاولى والاخرة ونال مراده ص
فافردت منها ما تيسر نظمه لعلي في نيل العلى أتبحر
ش فافردت صيرت فردا منها اي المسايل الموصوفة وما موصوله
وتيسر تسهل نظمه الصلة والعايد ولعل للترجي والنيل بلوغ المقصود
والعلى جمع عليا المكان المشرف على غيره وهو كناية عن العلوم الشرعيه
والتبحر التوسع اشارة الى قول الامام الشافعي رضي الله عنه من اراد
ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة رضي الله عنه ص
ولم اذكر المذكور في كل كتبها وما كان من قيد مفيد سأذكر
ش القيد ما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس والمفيد هنا ما يحصل
للانسان زيادة علم وحاصل البيت ان المصنف رحمه الله لا يتعرض
للمسايل المسطورة في جميع كتب الاصحاب فانه لم يضع هذا

للمبتدي

للمبتدي لانه ربما خلط عليه وعلمه لزيادة فيه اعمل والله اعلم ص
ورب مكان زيد فيه رواية فاوضحت اولاها وما هو اشهر
ش رب هنا للتقليل والمعنى انه انما يذكر شيا من المسايل التي في الكتب
المشهورة لرواية زايدة ذكرت في غيرها اولانه لم يذكر فيها الراجح
او الظاهر المذهب او الاولى فهو يشير الى ذلك بتقديم او تصريح
او مفهوم كما استعف عليه ان شاء الله تعالى ص
واسطرني راس المسايل احرفا تعرفها من جدول قبل سطري
ش واسطر اي اكتب وروس جمع راس وتيم يتركون همزته كما في النظم
هنا ما يرسم من اشكال تدل على غيرها فالضمير في تعرفها للمسايل وقد ذكر
الشارح العلامه بن الشحنه جميع الكتب وصرح في تقريبه بما نقل عنه وجملتها
ستة وثلاثون كتابا بنفيسة معتمدة وهي الجامع الكبير والمبسوط
والهداية والمحيط والبدايع والاحكام والذخيرة واوقاف الخصاف
وشرح ادب القاضي له والسير الكبير وعيون المسايل ونزله القاري
والخلاصة والفتح وقاضي خان والقاضي والظهيريه والقنية والمنية
والواقعات وخزانة الاكمل وروضة الناطفي وفصول الاستروشني
والتتف وشرح الطحاوي للاسبيجابي وشرحه للرازي وشرح الكرخي للزيلعي
والنهاية ونهاية الكفاية والغايه والكافي وشرح الفرايض والحاوي
القدسي وشرح القدوري للزاهدي والتجنيس والمزيد والاختيار
ص وها انا في المقصود اسعى بعونه وقدرته فهو المعين المقتدر
ش ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وهو مبتدا واسعى عمل خبره وفي
المقصود وبعونه متعلقه وقدرته عطف عليه والعون على الامر

هو الظهير وفيه اشارة الى مذهب اهل السنة انه لا معين ولا
منه سواه وكل معتقد وراليه يرجع خلافا للمعتزلة في خلق الاعمال

وما انا من كيد الحسود بآمن ✽ ولا جاهل يزري ولا يتدبر

الكيد الخديعة والمكر والحسود فعول من الحسد فيه مبالغة
في معنى الحاسد وهو الذي يتمنى زوال نعمة المحسود واشتقاقها
اليه والغبطة تمنى مثلها فقط ومنى جايزة لا الحسد والامن المطمئن
ولا جاهل عطف على الحسود يعني ولا من كيد جاهل ويزري
بفتح التحتية من زري عليه اذا عابه واستهزا به او انكر عليه ولم
يعده شيا او تهاون به ويجوز ضمها من ازرى قال في القاموس
لكنه قليل وزري وازرى باخيه ادخل عليه عيبا او امرا يريد ان
يلبس عليه ولا يتدبر عطف عليه اي لا يتفكر في عواقب الامور ✽
يشير بهذا الى انه ابتلى بما ابتليت به من حسد الحاسدين ✽
وكيد الماكرين والله المسؤول ان يجعل كيدهم في نحورهم وفي الامثال
المشهورة الحسود لا يسود ابدا ولله در القايل

من عاش في الناس يوما غير محسود ✽ من عاش في الناس كلهم

بعضهم استكثره عليه وبعضهم قال انه مسبوق اليه وغير ذلك
وقد قيل في بعثه حين ظهور حاشيتي على الدرر في سنة ثلاثين والف
واذا كانت العلوم منحا الهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد
ان يهدي لبعض المتاخرين ما عسر على كثير من المتقدمين فاعاذنا
الله من حسد يسد باب الانصاف ويرد عن جميل الاوصاف
ومن شر حاسد اذا حسد بمكر واعتساف

وتمت وجد الله في كل حالة ✽ على امة مستوشد ليس يخسر

التتميم القصد والحال الصفة يذكر ويونث والرشد الصلاح واصابة
الصواب وهو ضد الغي والمعنى انه من اخلص في طلبه ونيته
وصل لمقصده وبغيته وقد ضمن قصيدته هذه نظم قاضي
القضاة نجم الدين الطرسوسي حين ظفر به بعد موته وكان
لم يسمح به لاحد وقد جات دون قدر النصف منها والله
سبحانه المسؤول ان يجعل ما قصده وقصدناه خالصا لوجهه
الكريم وان ينعم علينا بفضله العميم انه هو الغفور الرحيم

فصل من كتاب الطهارة

الفصل لغة الحاجز والفرق والتخية واصطلاحا طايفة
من المسايل انقطع حكمها عما قبلها غير مترجمة بالباب
والكتاب لغة بمعنى الكتب وهو الجمع واصطلاحا طايفة
من المسايل اعتبرت مستقلة مطلقا والطهارة لغة النظافة
وشرعا عن النجاسة الحكمية والحقيقية وقدمت على الصلاة
لتقدم الشرط على المشروط

فساد وضوء مع صلاة بقدر ✽ بقهقهة فيها وعمل بغير

ومع حدث المعهد احتلام ونوم ✽ ليعقوب عد في السجود

ضمير فيها ونومها للصلاة ويبدي الندور السقوط والخروج عن
السجود وفي البيتين خمس مسايل من الغاية كل منها يبطل
الوضوء والصلاة فبقهقهة وحقيقتها ما يسمعه جاره
تبطل الوضوء والصلاة قيد بالقهقهة ليخرج الضحك وهو

وقد جعلت الامة اهم المهمات حق قدموه على دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والتوقف كبير من الواجبات الشرعية عليه ولا بد ان يكون ظاهرا يرجع اليه في
المراد منه من المصالح العامة لا مخفيا ولا منتظرا وان يكون شخصا واحدا وشيئا
فيكون من اولاد النضر ابن كنانة لان النضر جامع الانساب وقرشي تثنية
اليه وشرط كونه حواذكرا مطلقا والقوي شرط الكمال فلا ينعزل
بالفسق ولا يشترط كونه هاشميا اي من ولد هاشم بن عبد مناف جد النبي
صلى الله عليه وسلم لان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بل كونه قرشيا
كما ذكرنا بانه قادر على تنفيذ الاحكام واقامة الحدود ولا يشترط
عصمته والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق وقال في المسايرة شرط الامام بعد
الاسلام امور خمسة الذكورة والورع والعلم والكفاءة وهي اعم من
الشجاعة فاحترزنا بها عن العجز فالكفوء هو القادر على القيام بما سور
الامامة فله بعبارة تدبير الحرب والسلم وترتيب الجيوش وحفظ الثغور
وشجاعة وقوة لا يجبن عن الفقاض واقامة الحدود ولا عن الجيوش والخامس
كونه قرشيا لاهاشميا كما ذكرنا وتمام التفاريع في شرح المسايرة وبا قيلهم
وبا قيهم والتابعين واله واتباعهم حسنا الى حشر الضمد
في با قيهم للصحابة وعطف عليهم التابعين وهم من راي الصحابة والآل
بعدم الاقلام عليهم اول الكتب المتلوة واتباعهم حسنا اي الذين ينفقون
باحسان المحسن الشكراي الى يوم القيامة وهو يوم النشر والمراد بهذا
التابيد للصلاة على الانبياء وتلبيتا صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه
المهتدين في الفضل وبا قيهم والتابعين لهم باحسان ابدا شهدا
صلاة وتسليما ينوء مشدها ومن قيمه جود الوجود معطر الفجر
قاع الطيب اذا عبق والجود معروف وهو الاحسان واللئم واللطف وعلى
حصلة خميدة وعطرت المكان بالتشديد اذا افحمت فيه رائحة طيبة والى فضل
الله ختم بتغطية الصلاة والسلام المتقدمين على من ذكر الوجود بعطرهما
وطيبهما مقوا جزين موديين ينوق ارجهما على كل عطر وطيب ليكون

ختامها

ختامها مسكا بل اذكى واعطر قال الشارح رحمه الله وقد وقع
الفراغ من تصنيف هذا الكتاب بعد شهر رمضان المعظم قدره
وحرمته من شهور سنة خمس وثمانين وثمانمائة ثم انفق الفراغ
من تحريره وتهذيبه في هذه النسخة المباركة وقت العصر في يوم
السبت المبارك الخامس والعشرين من جمادي الاخرة من شهور سنة
خمس وتسعين وثمانمائة على يد مولفه العبد الفقير الحقير عبد
البر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود غازي بن ايوب بن محمود ابن
الخطا الحنفي ثم القاهري الشهير بابن الشحنة تاب الله عليه
توبة نصوحا وعفوا الله له ولوالديه ومشايخه واولاده
وطلبته واحبابه والمسلمين انه هو الغفور الرحيم وقد اشتمل
هذا التاليف على ما لا يوجد مجموعا في غيره من كتب المتقدمين
والمتاخرين والمسؤول من الواقف عليه ان يسبل ذيل الستر على
ما وقع فيه من الخطا والزلل فان العصمة لا تثبت بغير الانبيا
ويصلحه ويغتفر في جنب ما تعبت فيه وعنيت بتقريره
وتحريره على ما يعرف تفاصيله بالتامل فيه ولطالما سهرت
فيه الليالي وكرهت فيه الفكرة واعملت الروية والله المسؤول ان
يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم ويرزقه القبول انه بالاجابة
جدير انتهى كلام الشارح رحمه الله تعالى امين وكذلك
يتنزل من اراد الله تعالى بفضله عليه لتقريب المراد بالايجاز
نفعا للعباد وتسهيلا للطريق وبلوغ سنن المراد وليس ذلك
الا بتوفيق خالق كل شي ومسعفه بالامداد العبد الضعيف حسا ومعنى

كثير الهمام حسن بن عمار بن نقل الشرنبلالي بسنبلة القرية بالقديم المنوفية بمصر
المحروسة المحمودة المحمدية الحنفي الوفائي المكي ابن الاخلاص من شيخه عين اعيان
بني الوفا الشيخ الامام العالم العلامة البحر الهمام القطب الرباني العارف
الصمداني سيدي عبد الفتاح ابو الاكرام بن وفا بواه الله اعالي الغرف بدار
السلام ورحم امواته وفروعهم وحفظ دينهم بجاه سيدنا محمد عليه
افضل الصلاة واذكى السلام بتاريخ منتصف جمادي الثاني سنة سبع وخمسين
والف في مدة اشهر قليلة مع شغل البال وضعف الحال اجزل الله لمن امره
بذلك عطاياه باحسن منوال وغفر لنا ولد ولوالديه ولذريتنا ومشايخنا
واخواننا واصحابنا وجميع المسلمين وشفع فينا سيد المرسلين في
الحال والمآل وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

نهاية المخطوطة